

313798 - هل كلمات أغنية " في عشق البنات أنا كنت نبي اليوم " تعتبر كفراً؟

السؤال

في جملة بأغنية شهيرة "في عشق البنات أنا كنت نبي اليوم"، فهل غناء هذا المقطع ممكن يكون كفراً عياداً بالله تعالى؟

الإجابة المفصلة

لا علاقة لهذه العبارة المذكورة في الأغنية بمقام النبوة، وما يتعلق به، بوجه من الوجوه، ولا علاقة - من ثم - بما تخوفه السائل من أمر الكفر، أو التقدم على مقام النبوة، معاذ الله.

وإنما الأغنية بكلمات من عامية أهل جنوب مصر، وأشكل على السائل المراد لأنه كتبت هكذا خطأ.

وإنما كتبتها الصحيحة، بحسب ما رأينا في بعض المواقع، وسألنا بعض أهل الجنوب الملابيين لهذه العامية:

" في عشق البنات، أنا فقت (نابي) اليوم" ...

وكلمة (نابي): معناه: بعيد، وإنما أشكلت لطريقة النطق الجنوبية لها، و"خطفها" في الأداء، ثم اختلاطها بالنغم الموسيقي، مما يصعب التقاطها جيداً.

وهي مستعملة هنا في معناه الفصيح، كما لا يخفى.

وعلى أية حال: فلا علاقة للكلمة المذكورة بنواقض الإيمان، ولا مقامات الكفر والإيمان، بوجه.

لكن وإن خلت هذه الأغنية من الاستهانة بمقام النبوة؛ إلا أنها غناء محرم، يجب على المسلم والمسلمة أن يجتنبوا سماعها.

وللأهمية والفائدة يحسن الاطلاع على الأجوبة رقم (5000)، ورقم (122906)، ورقم (122790).

والله أعلم.